عرب وعالم

بسبب الحفريات الإسرائيلية أسفل المسجد المبارك

قاضي قضاة فلسطين يحذر من انهيار وشيك للمسجد الأقصى

فلسطين المحتلة/وكالات:

جدد قاضي قضاة فلسطين ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي الشيخ تيسير التميمي تحذيره من خطورة الحفريات الإسرائيلية أسفل المسجد الأقصى المبارك، وقال إنها قد تؤدي إلى هدمه قريباً، مؤكداً وجود «تصدعات وتشققات خطيرة» في أعمدة المسجد والمباني المحيطة به.

وأضاف التميمي في مؤتمر صحفي لا كان يتحدث خلاله من مدينة رام الله في الضفة الغربية أن إسرائيل صعدت من هجماتها ضد القدس، وقال إن المدينة «تتعرض لهجمة استيطانية وحفريات وهدم بيوت وعزل متواصل وخاصة المسجد الأقصى».

وحذر من انهيار المسجد وعشرات العقارات والمنازل الفلسطينية في البلدة القديمة في القدس وبلدة سلوان إلى الجنوب من المدينة بفعل الحفريات المتواصلة.

وعرض التميمي خلال المؤتمر الصحفي الذي حضرته شخصيات إسلامية ومسيحية صورا للوضع «الخطير» الذي تعاني منه أساسات المسجد الأقصى جراء الحفريات الإسرائيلية.

وقال إن مدينة القدس والمسجد الأقصى يتعرضان «لأبشع أنواع الإرهاب المنظم والممنهج»، مؤكداً أن ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من حفريات «يشكل انتهاكا واضحا للمواثيق والقرارات والاتفاقيات الدولية» التي تنص على أن القدس مدينة محتلة ولا تنطبق عليها القوانين الإسرائيلية.

وأطلق التميمي «صيحة» إلى الأمتين العربية والإسلامية والعالم المسيحي، وقال «متى ستتحركون لنصرة القدس ومقدساتها ونصرة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة؟».

وكان التميمي قد حذر قبل نحو عشرة أيام في تصريح مكتوب من أن الحفريات الإسرائيلية المستمرة أسفل المسجد الأقصى أدت إلى إضعاف وتقويض أساساته، وحذر من انهيار كامل للمسجد وقال إنه بات معلقاً في الهواء.

(الشيخ تيسير التميمي يعرض صورا لأساسات المسجد الأقصى المتصدعة)

الشرطة البريطانية تحتجز (3) حافلات تحمل مساعدات متجهة إلى غزة

هدنة غزة تواجه صعوبة بسبب الأسير شليط

فلسطين المحتلة/لندن/14 أكتوبر/جوزيف نصر:

واجهت احتمالات التوصل لهدنة مستقرة في قطاع غزة مشكلة عندما أصرت إسرائيل على إطلاق سراح جندي اسير كما اتهمت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسرائيل بتعمد تخريب المفاوضات.

وربطت إسرائيل بين الفتح الكامل للمعابر الحدودية مع غزة وهو شرط حماس لوقف إطلاق النار وبين إطلاق سراح جلعاد شليط المحتجز في غزة منذ عام 2006 عندما خطف في هجوم عبر الحدود.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في بيان «إن موقف رئيس الوزراء هو أن إسرائيل لن تصل إلى تفاهمات بشأن هدنة قبل الإفراج عن جلعاد شليط.»

وتحدث مسئولون فلسطينيون عن تحقيق تقدم مهم في محادثات غير مباشرة تقوم بالوساطة فيها مصر لتحقيق وقف لإطلاق النار لفترة أطول بعد هجوم إسرائيل الذي استمر 22 يوما على غزة في ديسمبر ويناير.

وكانت حماس التي تدير قطاع غزة قد ذكرت في الأسبوع الماضي انه تم التغلب على معظم العقبات وانه سيتم إعلان وقف لإطلاق النار أمس الأحد ولكن مسئولا في حماس قال ان هذا لن يحدث.

وقال أسامة حمدان ممثل حماس في لبنان أن إثارة إسرائيل لقضية شليط «عملية إقشال مبرمجة للاتفاق.»

وأضاف «نحن نعتقد أن هذا نوع من المماطلة الإسرائيلية بهدف تحقيق مزيد من المكاسب وتضييع مزيد من الوقت والجهد ولكن موقفنا مازال كما هو ما تم الاتفاق عليه يجب أن يدون وان يطبق بشكل كامل وإلا فان إسرائيل ستتحمل عواقب أي فشل وأرجو أن يكون هناك موقف واضح من الوسيط المصري فيما لو سعت إسرائيل لإفشال هذا التفاهم.»

وتريد حماس أن تفرج إسرائيل عن مئات الفلسطينيين المحتجزين في سجونها مقابل الإفراج عن شليط. لكنها تريد أن تجري المحادثات بشأن اتفاق مبادلة السجناء وفتح معابر غزة بعد إعلان التهدئة.

وأنهى وقف هش لإطلاق النار يوم 18 يناير الهجوم الإسرائيلي الذي استمر ثلاثة أسابيع في قطاع غزة. وقتل نحو 1300 فلسطيني و13 إسرائيلياً خلال القتال.

وتماسك وقف إطلاق النار إلى حد كبير لكن إسرائيل ردت على إطلاق نيران صواريخ متفرقة بشن هجمات جوية على أهداف حماس في غزة.

وقال مكتب اولمرت أن أي قرار بشأن محادثات التهدئة سيأخذ في الاعتبار «الأحوال السياسية الجديدة» بعد أن أسفرت الانتخابات الإسرائيلية عن وجود قوي لليمين المتطرف في البرلمان.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية أن اولمرت كان يشير إلى انه سيتشاور مع بنيامين نتنياهو الزعيم المتشدد لحزب ليكود الذي سيشكل على الأرجح الحكومة الجديدة.

وقال طاهر النونو المسئول بحماس في القاهرة انه تبذل جهود لمحاولة التغلب على ما وصفه «بعقبات إسرائيلية» تؤخر إعلان التوصل إلى اتفاق.

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس في غزة إن المحادثات التي تجرى بوساطة مصرية تعطلت بسبب الخلاف على مدة وقف إطلاق النار. وتريد إسرائيل وقفا دائما لإطلاق النار فيما تفضل حماس هدنة مدتها 18 شهرا يمكن تمديدها، وأضاف أنه بمجرد التغلب على هذه العقبة فسيكون هناك إعلان بهذا الصدد.

على صعيد أخر قالت الشرطة البريطانية إنها احتجزت ثلاث حافلات صغيرة كان من المقرر أن تكون ضمن قافلة مساعدات من 100 عربة متجهة إلى قطاع غزة وذلك نتيجة مداهمة ضمن عمليات مكافحة الإرهاب في شمال غرب انجلترا.

وقالت شرطة لانكشير إنها تفتش خمسة منازل في بلدة بيرنلي بعد اعتقال تسعة رجال بموجب قوانين مكافحة الإرهاب على طريق سريع قرب بريستون الجمعة.

وأطلق سراح ستة منهم. ويمكن للشرطة احتجاز الثلاثة الآخرين بدون توجيه اتهام حتى ليل الأحد.

وقامت بتنظيم القافلة منظمة فيفا بالستينا (تحيا فلسطين) المؤيدة للفلسطينيين وغادرت وسط لندن يوم السبت حسبما ذكرت المنظمة على موقعها على شبكة الانترنت.

وأضافت أن متطوعين يعتزمون قطع 8000 كيلومتر عبر فرنسا واسبانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر حيث يأملون في عبور الحدود عند رفح إلى قطاع غزة في الثاني من مارس.

وتابعت المنظمة أن القافلة التي تضم سيارة إطفاء وسيارات إسعاف تحمل ملابس وأغطية ولعبا للأطفال.

وقالت شرطة لانكشير إن حمولة العربات الثلاث المحتجزة «تخضع لفحص شامل على يد ضباط التفتيش الذين يعملون بأسرع ما يمكنهم لضمان إمكانية الإفراج عن الطرود حتى تواصل طريقها إلى وجهتها.»

عواصم العالم

مانديلا يشارك في تجمع انتخابي بجنوب إفريقيا

جوهانسبرج/14 أكتوبر/رويترز:

قال حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم في جنوب إفريقيا إن نيلسون مانديلا الرئيس السابق للبلاد سيشارك جاكوب زوما زعيم الحزب في تجمع انتخابي في خطوة من المرجح أن تعطي الحزب دفعة قوية قبل الانتخابات المقررة يوم 22 ابريل.

وأضاف الحزب أن زوما ومانديلا سيوجهان كلمة أمام تجمع حاشد في إقليم الكيب الشرقي. ويتوقع على نطاق واسع أن يفوز الحزب الحاكم في جنوب إفريقيا بالانتخابات العامة لكنه يواجه تحديا من حزب جديد اسمه حزب المؤتمر الشعبي.

وهذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها مانديلا في تجمع انتخابي لحزب في جنوب إفريقيا قبل الانتخابات. وظل مانديلا الذي قاد بلاده للخروج من نظام التمييز العنصري بعيدا عن السياسة منذ تقاعده.

وسيقدم ظهور مانديلا دعما أيضا لزوما الذي من المتوقع أن يصبح رئيسا لجنوب إفريقيا بعد الانتخابات رغم أنه يواجه قضية فساد.

متشددون يعلنون وقفا لإطلاق النار في وادي سوات بباكستان

مينجورا (باكستان)/14 أكتوبر/رويترز:

قال متحدث باسم المتشددين في باكستان أن المتمردين أعلنوا وقفا لإطلاق النار مدته عشرة أيام اعتبارا من أمس الأحد في وادي سوات بشمال غرب البلاد.

وقال مسلم خان المتحدث باسم المتشددين «نعلن وقفا لإطلاق النار كبادرة حسن نية تجاه المحادثات الجارية بين مولانا صوفي محمد والحكومة» وذلك في إشارة إلى عالم الدين المتشدد.

واندلع تمرد في سوات بنهاية عام 2007 ويسيطر المتشددون على الوادي الذي كان في السابق احد أشهر المقاصد السياحية في باكستان.

توجيه اتهامات لمسؤول في حركة التغيير بزيمبابوي

هراري/14 أكتوبر/رويترز:

قال محامي روي بينيت المسئول البارز بحركة التغيير الديمقراطي التي شكلت لتوها حكومة وحدة وطنية مع رئيس زيمبابوي روبرت موجابي أمس الأحد أن اتهامات بالتخطيط لارتكاب أعمال إرهاب وتخريب وجهت لموكله.

وقال المحامي تراست ماندا أن من المنتظر أن يمثل بينيت أمام المحكمة اليوم الاثنين.

وأثارت القضية شكوكا بشان مصداقية الحكومة الجديدة التي ينظر إليها على أنها فرصة لإنقاذ البلاد.

وذكرت الحركة في وقت سابق أن بينيت متهم بالخيانة.

وقال ماندا «فضلوا الآن توجيه اتهامات بالتمرد أو محاولة ارتكاب أعمال تمرد وإرهاب ولصوصية.»، وأضاف أن بينيت نفى الاتهامات ويعتقد أن وراءها دوافع سياسية.

أمريكا تفتح قواتها المسلحة أمام المهاجرين المؤقتين

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:

قالت صحيفة نيويورك تايمز أن القوات المسلحة الأمريكية ستبدأ في تجنيد المهاجرين الذين يمتلكون مهارات خاصة والموجودين في الولايات المتحدة بتأشيرات دخول مؤقتة لتعرض عليهم أن يصبحوا مواطنين أمريكيين خلال وقت قصير يبلغ ستة أشهر.

وقال تقرير نشرته الصحيفة على موقعها على الانترنت السبت أن تلك ستكون أول مرة منذ حرب فيتنام تقبل فيها القوات المسلحة الأمريكية مهاجرين مؤقتين شريطة أن يكونوا قد عاشوا في الولايات المتحدة لمدة عامين على الأقل.

وسيكون من حق المهاجرين الذين يحملون «البطاقة الخضراء» أو لهم وضع إقامة مؤقتة التطوع في الجيش الأمريكي.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن لديه علم بهذا البرنامج ولكن ليس لديه تفصيلات.

وقالت الصحيفة أن هذا البرنامج يمكن أن يساعد الجيش على سد النقص في الرعاية الطبية والترجمة وتحليل معلومات المخابرات الميدانية. وسيقتصر الأمر على ألف مجند في السنة الأولى معظمهم من اجل الجيش والبعض من اجل الخدمات الأخرى.

وسيتعين على المهاجرين المؤقتين الذين يريدون التطوع إثبات أنهم عاشوا في الولايات المتحدة عامين ولم يخرجوا من البلاد لأكثر من 90 يوما خلال تلك الفترة. وعلى هؤلاء الأشخاص أن يجتازوا أيضا اختبارا في اللغة الانجليزية.

غداً..اوباما يوقع على مشروع قانون التحفيز الاقتصادي

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:

نقلت محطة (سي ان ان) الإخبارية عن مسئولين كبيرين بالإدارة الأمريكية قولهما أن الرئيس باراك أوباما سيوقع على مشروع قانون التحفيز الاقتصادي الذي يبلغ حجمه 787 مليار دولار يوم غد الثلاثاء في دنفر.

وأشاد اوباما امس بموافقة الكونجرس على هذا المشروع بوصفها «خطوة رئيسية على طريقنا صوب التعافي» وتعهد بالتحرك سريعا لتنفيذ الخطة.

وقال أوباما في خطابه الإذاعي الأسبوعي من شيكاجو بعد اكبر انتصار تشريعي له منذ توليه الرئاسة في 20 يناير كانون الثاني «سأوقع هذا التشريع ليصبح قانونا ساريا ... وسنبدأ مباشرة الاستثمارات الفورية اللازمة لإعادة الناس إلى العمل.»

وكان مجلس الشيوخ أجرى تصويتا نهائيا بأغلبية 60 صوتا مقابل 38 في ساعة متأخرة الجمعة بعد ساعات من إقرار مجلس النواب لمشروع قانون مطابق بأغلبية 246 صوتا مقابل 183 مكلاين بذلك أسابيع من النقاش بشأن أفضل السبل لانتشال الاقتصاد من ركود عميق.

اتهمت الأمن بعدم الإعلان عن الفاعل الحقيقي لغايات سياسية

إدانة واسعة لإنفجارات انتحارية استهدفت عراقيين في الجنوب

بغداد/14 أكتوبر/وليد إبراهيم:

دانت هيئة علماء المسلمين الانفجارين اللذين استهدفا زوارا شيعة في اليومين الماضيين واتهمت قوات الأمن العراقية بعدم الإعلان عن الفاعل الحقيقي المسئول عن الانفجارين بسبب غايات سياسية.

وكانت مدينة الإسكندرية التي تقع جنوب بغداد شهدت يوم الجمعة انفجارا قالت الشرطة العراقية أن انتحارية تسببت به وانه استهدف زوار شيعة كانوا متجهين إلى مدينة كربلاء لإحياء ذكرى الأربعين لوفاة الأمام الحسين وانه تسبب بمقتل 42 شخصا وإصابة أكثر من 80 .

وسبق انفجار الإسكندرية بيوم واحد انفجار أخر وقع على مقربة من ضريح الأمام الحسين في كربلاء قالت الشرطة أول الأمر أن انتحاريا نفذه لكنها عادت وأعلنت أن الانفجار نتج عن عبوة كانت مخبأة في كيس للقمامة وانه تسبب بمقتل ثمانية وإصابة مايقارب 50 شخصا.

ووصفت الهيئة في بيان لها الحادثين بأنهما «استغلال وحشي لمواسم الزيارات التي يجتمع فيها عدد كبير من الناس.»

وقالت الهيئة التي تعتبر المرجع الديني للسنة العرب في العراق في إشارة إلى التفجير الذي وقع على مقربة من ضريح الأمام الحسين « كالعادة المقرفة التي تنم عن قصد خبيث وتخطيط لئيم سربت أجهزة الشرطة خبرا بهذا الصدد مفاده أن انتحاريا فجر نفسه على بعد عشرات الأمتار من الضريح.»

وأضافت «أن ثمة قوى لا تخفى على احد ولاسيما على إخواننا في جنوب العراق مرتبطة بأجندة ليس في وارد حساباتها مصلحة العراق أرضا وشعبا تلعب بدمائهم وتستغل أرواحهم لتساوم بالملف الأمني من أجل مصالحها وأهدافها غير المشروعة.»

ومضى الهيئة تقول «أن أجهزة الشرطة مدفوعة من هذه القوى تتعمد الكذب في مثل هذه الادعاءات فتزعم عقب كل تفجير من هذا النوع أن وراءه انتحاريا لخلط الأوراق ولتصرف النظر عن الفاعل الحقيقي الذي يتعمد قتل أبناء شعبنا الأبرياء لمصالحه الخاصة.»

وكان قائد الشرطة في مدينة كربلاء أعلن قبل يومين في مؤتمر صحفي أن القنبلة التي انفجرت على مقربة من ضريح الأمام الحسين كانت محلية الصنع. لكن مدير الشرطة لم يتهم أي جهة بالمسؤولية عن الحادث.

وشهدت مدينة بغداد وعدد من المحافظات في الفترة التي تلت الإعلان عن نتائج الانتخابات المحلية والتي أظهرت تفوقا لقائمة رئيس الحكومة وقوع عدد من الانفجارات التي تسببت بمقتل العديد من الأشخاص.

وتوقعت مصادر أن تشهد الفترة القادمة وقوع المزيد من الانفجارات. وقالت هذه المصادر أن الهدف منها هو إحراج رئيس الحكومة الذي نال هذا التأييد الكبير من أصوات الناخبين بسبب الاعتقاد بان الفضل يعود إليه في الاستقرار الأمني الملحوظ الذي تعيشه البلاد.

وينحى باللائمة في معظم التفجيرات الانتحارية على الجماعات المسلحة السنية من تنظيم القاعدة في العراق والتي يدفع فكرها الديني إلى تأييد مثل هذا النوع من العمليات المسلحة. ويكفي الإعلان عن أن الانفجار تسبب به انتحاري لمعرفة الجهات التي يمكن أن تقف وراءه.

وقالت الهيئة «إن في هذا الحدث المؤلم أوضح دليل على ذلك ففي الوقت الذي صرحت وزارة الداخلية أن انفجار (كربلاء) نتج عن قنبلة... فجرت عن بعد... كانت التهمة الجاهزة لدى الشرطة المحلية أن انتحاريا قام بهذا التفجير.»

وأضافت «وهذا الكلام نفسه ينطبق على الحادث الأليم الذي وقع أمس الأول في منطقة المسيب واستهدف خيمة لتقديم الطعام والشراب للزوار القادمين وسقط جراءه عدد مماثل من الضحايا الأبرياء.»

ودانت الهيئة «التفجيرين الآثمين» وقالت «أن أجهزة الشرطة التي تنسب الجريمة لغير فاعليها تعد شريكة للفاعلين في الجريمة.»

الغرب يخاطر بتكرار أخطاء السوفيت في أفغانستان

علي ماردان (افغانستان)/14 أكتوبر/عبد الصبور:

بينما كانت قرية علي ماردان الأفغانية تحتفل بعرس زفاف شنت طائرات حربية غربية هجوما مفاجئا عليها.

وانهالت القذائف على الساحة المكتظة بالقرية فقتلت 30 من الرجال والنساء والأطفال. وبعد انقشاع الدخان ودفن الموتى حمل كل الرجال الأصحاء الذين ظلوا على قيد الحياة السلاح ضد الغزاة.

حدث ذلك في عام 1982 وكانت الطائرات المغيرة هي طائرات الاتحاد السوفيتي السابق. ولكن بعد مرور 20 عاما على رحيل آخر جندي سوفيتي عن أفغانستان تكرر القوات الأمريكية وقوات حلف الأطلسي نفس الأخطاء وربما تواجه نفس خطر الطرد من البلاد.

وأسفرت سلسلة غارات جوية غير متقنة للقوات الأمريكية وقوات حلف الأطلسي عن مقتل 455 مدنيا أفغانيا العام الماضي وفقا لتقديرات الأمم المتحدة. ويبدو أن الخطر يحيط على نحو خاص بحفلات العرس وهذا ربما بسبب تجمع حشود من الناس الذين يطلق بعضهم النار في الهواء احتفالا بالعرس.

وخلال العام الماضي فقط قصفت طائرات أمريكية حفلي زفاف في أفغانستان.

والذكريات كثيرة في أفغانستان والانتقام أصبح واجبا.

وفي منازل قرية علي ماردان المبنية بالطوب اللبن والقريبة من العاصمة الأفغانية كابول ما زال سكان القرية يزورون مقابر الضحايا الذين قتلوا في القصف السوفيتي ويحتفظون بصور القتلى ليذكروا الإحياء بقسوة الحرب.

وقال عبد البشير «كنت في التاسعة من العمر. كان ذلك في الصباح الباكر عندما هاجمتنا الطائرات خلال عرس شقيقتي .»

وقال «بإمكانكم أن تروا إنني فقدت إحدى عيني وأسناني. أصيب شقيقي واستشهدت شقيقتي ووالدي وعمتي.» وأضاف «لا يمكن أن انسى ذلك قط.»

وكان الزعماء السوفيت أحجموا في بادئ الأمر عن الاستجابة لطلبات متكررة من الحكومة الشيوعية في كابول بإرسال قوات للمساعدة في إخماد مقاومة لمقاتلين قرويين خشية السقوط في مستنقع في أفغانستان مثلما حدث للقوات البريطانية في القرن التاسع عشر.

ولكن في 25 ديسمبر عام 1979 عبرت المئات من الدبابات السوفيتية الحدود إلى شمال أفغانستان ووصل عدد كبير من القوات المحمولة جوا إلى مطار كابول.

الرغم من نشر ما يصل إلى 120 ألف جندي بدعمهم 300 ألف جندي من القوات الحكومية الأفغانية إلا أن السوفيت فشلوا في قمع تمرد مقاتلي المجاهدين الأفغان الذين كانت تدعمهم الولايات المتحدة بالمال والسلاح وكانت لهم قواعد داخل باكستان المجاورة.

وقتل نحو 15 ألف جندي سوفيتي قبل أن تقرر موسكو بان الفوز في هذه الحرب غير ممكن وتسحب قواتها في عام 1989. وبحلول ذلك الوقت كان مليون أفغاني فقدوا أرواحهم وأصبح خمسة ملايين آخرون لاجئين في باكستان وإيران المجاورتين.

وتغير الوضع الآن وتبحث الولايات المتحدة ما إذا كانت سترسل 25 ألف جندي آخر للانضمام إلى حوالي 70 ألف جندي من القوات الغربية التي تواجه صعوبات شديدة في التصدي للمسلحين الذين تقودهم طالبان في جنوب وشرق أفغانستان.

الانتخابات الإسرائيلية خطوة إلى الوراء

دعت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها تحت عنوان «خطوة إسرائيلية للوراء» إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى التمسك بالسبل التي تكفل تحقيق أهدافها رغم ما تواجهه من خلافات جوهرية مع قادة الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

واعتبرت الصحيفة أن الانتخابات الإسرائيلية التي جرت الأسبوع الماضي أعادت البلاد إلى حقبة الثمانينيات من العام الماضي التي شهدت انقساما برلمانيا ما بين تأييد ومعارضة حل الدولتين، حيث كان اليمين صاحب اليد الطولى.

والآن -تضيف الصحيفة- يتكرر المشهد بتوقع وصول رئيس حزب الليكود اليميني بنيامين نتنياهو إلى سدة الحكم بعد أن تفوق عليه حزب كاديما الوسط بمقعد واحد، مشيرة إلى أن تاريخ نتنياهو في التسعينيات يعزز خشية إدارة أوباما من تكرار إستراتيجيته القائمة على تقويض المفاوضات مع الفلسطينيين.

كما يُخشى من أن نتنياهو -حسب واشنطن بوست- يمارس الضغط من أجل القيام بعمل عسكري إسرائيلي أو أميركي ضد إيران، واستئصال أو الإطاحة بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة.

ومن السبل التي دعت إليها الدفع نحو اتفاقية وقف إطلاق النار التي يرعاها الرئيس المنصرف إيهود أولمرت مع حماس، وما يترتب عليها من استحقاقات، لأنها ستجمد أي هجوم عسكري متجدد على غزة لمح إليه نتنياهو، حسب تعبير الصحيفة.

كما أن تلك التهدئة ستفضي إلى اتفاق بين حماس والرئيس الفلسطيني محمود عباس لتشكيل حكومة فلسطينية واحدة.

غير أن واشنطن بوست ترى أن العائق لتلك الاتفاقية يكمن في قادة حماس بدمشق، مشيرة إلى أن التعاون السوري بشأن حماس يجب أن يكون اختبارا أوليا للسوريين في ضوء تعهده بفتح حوار معهم.

وتابعت الصحيفة أن إدارة أوباما قد تكون قادرة حينئذ على التعاون مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة لتحسين الاقتصاد والقوات الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، ولكنها حذرت الإدارة الأميركية من تبنيها ممارسات إدارة جورج بوش السابقة في قبول المواقف الإسرائيلية بمثابة مسلمات، ودعت إلى المضي في المفاوضات التي بدأتها حكومة أولمرت وسلطة عباس.

واختتمت بدعوة إدارة أوباما إلى محاسبة الحكومة الإسرائيلية إذا لم تف بالتزاماتها بشأن تفكيك المستوطنات «غير القانونية» في الضفة الغربية، لا سيما أن كلا من إسرائيل والولايات المتحدة لا تتحملان حكومة أخرى تعيق السلام في الشرق الأوسط.

شركة بلاك ووتر تدفن اسمها القديم

ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الأميركية أن شركة بلاك ووتر الأمنية دفنت اسمها القديم لتستبدله بآخر جديد هو «زي».

وقالت الصحيفة إن الشركة الأميركية التي تتخذ من كارولينا الشمالية مقرا لها والمتهمة بقتل العديد من المدنيين العراقيين، أعلنت عن استبدال اسمها بشكل رسمي.

وأشارت الصحيفة إلى أن مركز التدريب التابع للشركة والذي يتولى عملياتها في الخارج فضلا عن التدريب المحلي تبدل اسمه أيضا، ليصبح «مركز الولايات المتحدة للتدريب».

وأوضحت الصحيفة أن الشركة ستواصل التزاماتها بعقودها الراهنة بشأن عملياتها الأمنية حول العالم، ونسبت لرئيس الشركة قوله إن الشركة بمسماها الجديد «زي» سوف لن تتورط بأعمال أمنية بشكل نشط في المستقبل.

وكان رئيس الشركة الأمنية غاري جاكسون بعث بمذكرة إلى موظفي الشركة تفيد بأن حجم التغيرات في نصف العام الماضي «قد أوصل الشركة إلى موقع مرموق».

وأضاف جاكسون أن الشركة ستستمر بتقديم خدمات الحراسة الشخصية التي تحتاجها حكومة الولايات المتحدة، لكن المهمة الأساسية للشركة ستركز على التدريب حول العالم، وكذلك بمقر الشركة في كارولينا الشمالية.

وأوضحت الصحيفة أن الاسم الجديد (XE) زي هو الرمز الكيميائي لنوع من الغازات الثقيلة الخاملة عديمة اللون والتي تستخدم في المصابيح القوية، مضيفة أنه أيضا ضمير يشار به للجنس "المحايد" لا هو بذكر ولا بأنثى.

يشار إلى أن شركة بلاك ووتر الأمنية التي تأسست عام 1997 متهمة بقتل مدنيين أثناء الحرب على العراق، وأشهر أحداثها كان في العام 2007 عندما تسبب حراسها بمقتل عشرات المدنيين العراقيين في ميدان النسور.